{ تنأ } ... في حديث عمر رضي اللّه عنه [ابن السبيل أحَقّ ُ بالماء من التّ َانئ] أراد أن ابن السبيل إذا مرّ برَكِيّ َة عليها قوم مقيمون فهو أحقّ ُ بالماء منهم لأنه مُجْتازٌ وهم مقيمون . يقال تنأ فهو تانِئ : إذا أقام في البلد وغيره .

(س) ومنه حديث ابن سِيرين [ليس للتّ َانئة شيء] يريد أن المُقِيمين في البلاد الذين لا ينفِرُون مع الغُزَاة ليس لهم في الْفَيء نصيب . ويريد بالتّ َنئة الجماعة منهم وإن كان اللفظ مفردا وإنما التأنيث أجاز إطلاقه على الجماعة .

(س) ومنه الحديث [من تنَأ َ في أرض العجم فعمل نَيْرُوزَهُم ومِهْرَجانهم حُشِر معهم]